القدس الثلاثاء في ٥ شعبان ١٣٥٣ — ١٣ تشرين الثاني ١٩٣٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

«اذا ذلت العرب ذل الاسلام» حديث نبوي

السنة الثامنة العدد ١٤٧٠ ثمن النسخة ٥ ملات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

توفيق نسيم باشا يؤلف الوزارة المصرية. مدخط حديدي بين الحجاز واليمن. فيضان هائل في طبريا. تقرير اللجنة الاقتصادية في سوريا. حفلة شركة البطيحة في دمشق. جريدة افرنسية تحمل على الحاميات اليهودية.

حديث اليوم

مقابلة المندوب السامي

ودعوة الجمعية الاسلامية بحيفا

اشرنا أمس الاول الى الدعوة التي وجهتها الجمعية الاسلامية بحيفا الى فريق كبير من وجهاء البلاد لتأليف وفد يقابل المندوب السامي عند عودته ويبسط لفخامته الحالة السيئة التي وصلت اليها البلاد والاخطار الشديدة التي تتهدد العرب من استفحال المهاجرة اليهودية وبيوع الاراضي وتهريب اليهود للسلاح وحادثه في أمر سجناء الاضطرابات

والمندوب السامي يصل القدس اليوم أو غداً ، ولسنا ندري اذا كانت حقيبة فخامته تشتمل على مشروع تشكيل المجلس التشريعي أم ان هذا المشروع قد تأجل الى حين بسبب مساعي اليهود ، وعلى كل حال فان مشروع المجلس التشريعي ليس هو الآن موضوع بحثنا ، ولا يهمنا كثيراً ولا يفيدنا بشيء ، مادامت السياسة الحاضرة هي الاساس الذي تسير عليه الحكومة البريطانية في ادارة هذه البلاد ، وما دامت سيول الهجرة تتدفق بشكل مخيف وصفقات الاراضي الكبرى تتم بشكل فظيع .

ونعود الى فكرة تشكيل الوفد الذي اقترحته الجمعية الاسلامية بحيفا ودعت الى تأليفه لمقابلة المندوب السامي ، فنقول ان الفكرة حسنة في حد ذاتها وندعو الى تنفيذها ونحث السادة الفضلاء الذين وجهت اليهم الدعوة على تلبيتها ولكننا نرجو الا تكون مهمة الوفد مهمة اخبارية أي ان ينقل الوفد الى المندوب السامي شكوى العرب وظلاماتهم ثم يقفل راجعاً ويتفرق اعضاؤه في البلاد بعد انتهاء المقابلة .

ان كانت هذه هي الغاية من تشكيل الوفد فنحن نبشر سلفاً بأن الفائدة منها معدومة لان فخامة المندوب وكل مندوب سام اتى هذه البلاد قد وقف حق الوقوف على مطالب العرب واستمع الى شكاياتهم كما ان حكومة فلسطين وحكومة لندن قد تلقتا كثيراً من التقارير والشكايات العربية وكان الاهمال مصيرها جميعاً .

اما ان كانت الغاية من المقابلة هي تصوير نفسية الشعب العربي الفلسطيني على حقيقتها للمندوب السامي ، والتفكير قبل المقابلة في الوسائل التي تترك هذه الصورة بارزة ملموسة الاثر في نفس فخامته ، واعتقاد كل عضو من اعضاء الوفد بأن لا بد أن لحكومة فلسطين وللحكومة البريطانية ان تقنعا بأن عرب فلسطين قد وصلوا الى شر حال يمكن ان يصل اليها شعب وانهم لا يستطيعون زيادة في الصبر على هذا الارهاق ، وانه يجب العدول بتاتاً عن هذه السياسة الفظيعة التي ترمي الى القضاء على كيان عرب فلسطين ، والتي لا يقتصر اذاها على عرب فلسطين وحدهم بل يتناول العرب والمسلمين في سائر اقطار الارض وان مصلحة بريطانيا تقضي عليها بتجنب اثارة الشعور الاسلامي واشتراء عداوة العالمين العربي والاسلامي في سبيل ارضاء المطامع الصهيونية الجشعة — نقول ان كانت الغاية من المقابلة كما اسلفنا فلا ريب انها تكون ذات اثر وفائدة ، ونعتقد ان فخامته بما له من المكانة والنفوذ ، يستطيع إن اقتنع بأمر ان يقنع به حكومته وان يحملها على اجرائه .

على انه يجب الا ينتهي الامر عند حد المقابلة ثم يتفرق اعضاء الوفد ايدي سبا وتخمد جذوة الحركة . بل ينبغي ان يعقب ذلك اجتماعات ومذاكرات وان تنشط الحركة الوطنية من جديد وان تتخذ الاسباب لتنظيم هذه الحركة وتثبيتها على دعائم قوية بحيث لا تتطرق اليها عوامل الفساد .

ملك سيام

يخفض مخصصاته

بمناسبة ما اذيع اخيراً وهو ان جلالة ملك سيام تنازل عن عرشه او انه عازم على التنازل عنه نقول انه لما جلس جلالته على سرير الملك من تسع سنوات كانت مخصصاته السنوية ١،٢٠٠،٠٠٠ جنيه ثم انقصها جلالته مختاراً الى نحو نصف هذا المبلغ ثم الى اقل من النصف وانزلها اخيراً الى ٣٠٠،٠٠٠ جنيه في السنة مراعاة للازمة المالية العالمية فيكون مجموع ما انقصه من مخصصاته برضائه التام نحو ٧٥ في المئة .

فلسطين الشهيدة

مذكرة الوفد السوري الفلسطيني في جنيف

الى مجلس عصبة الامم احتجاجاً على الوضع الحاضر في فلسطين (٢)

فلو ان فلسطين في عرف بريطانيا، لم تكن تتناولها التعهدات المقطوعة للعرب لما كانت المعاهدة استعملت عبارة «اقسام سوريا الممتدة غربي دمشق وحمص وحماة وحلب » . اذ باستعمال هذه العبارة ، جعلت مجالا للفهم ان في خارج القطر السوري، الذي جاء ذكره في المعاهدة ، بلاداً اخرى تقع في الجنوب ، وهي مقاطعات عجلون والكرك ومعان ، كما ان فلسطين تؤلف القسم الغربي. وعلاوة على ذلك فان بريطانيا العظمى قد ذكرت ذلك صراحة في كتابها الذي بعثت به لجلالة المغفور له الملك حسين ، بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩١٥ ، وانا نقتطف من ذلك الكتاب مايلي :

« أما ما يتعلق بولاية بيروت وحلب، فان حكومة صاحب الجلالة البريطانية قد احاطت علماً بجميع اللاحظات التي تفضلتم بابدائها بخصوصها، وتلقتها بمنتهى التقدير. أما ما يتعلق بمصالح فرنسا الحليفة في تلك الاصقاع ، فالمظنون ان المسألة في حاجة الى فحص وعناية . ولهذا السبب فنحن سنكتب اليكم مرة اخرى حول هذا الموضوع في فرصة مناسبة . »

ولولا ذلك ايضاً لما اضافت بريطانيا العظمى العبارة التالية لتكون دقيقة في تعبيرها، وهي« ... اقسام الاراضي حيث لانكلترا كامل الحرية في التصرف بها ، ولكن بشكل لا يتعارض مع مصالح الحليفة فرنسا » . ومن المعلوم جيداً انه في معاهدة سايكس-بيكو لم تكن فلسطين داخلة ضمن النفوذ الافرنسي ، حتى تقول بريطانيا ان لها كامل الحرية في التصرف بها ، دون الاضرار بمصالح حليفتها .

من كل هذا يتضح جليا ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من البلاد العربية التي شملتها العهود المقطوعة من الحلفاء ، وان وعد بلفور أعطي خلافا للعهود المقطوعة للعرب بواسطة بريطانيا العظمى وحليفاتها ، وانه انتهك حرمة هذه العهود .

وعد بلفور الثاني ضد الوعد الاول

وفي الحقيقة ان العرب لم يكونوا بحاجة الى وعود لكي يمتلكوا بلادهم التي هي ملك لهم . ولكننا اتينا بهذه المقدمة لكي ندحض باقوال المستعمرين انفسهم، المزاعم الاستعمارية الباطلة واجتراء الاستعمار على اجتياح بلادنا . ولكي نثبت حقوق العرب نذكر ايضا على سبيل المثال الرسالة الرسمية التي بعث بها اللورد بلفور نفسه الى المغفور له الملك حسين، بواسطة الكولونل باست القائم بأعمال بريطانيا (شارجيه دافير) في برلين ، وفيها يؤكد اللورد بلفور العهود التي قطعتها الحكومة البريطانية عام ١٩١٥ للعرب ، وبعنى آخر ينفي عهده الذي قطعه لليهود في عام ١٩١٧ . ونحن نريد بهذا أن نقول ان الوعد الذي قطعه بلفور للعرب يلغي الوعد الذي قطعه فيما بعد لليهود .

ولا نظنكم تجهلون يا اصحاب السعادة ، انه في عام ١٩١٨ وفي فرساي، تقرر ان تكون مسألة فلسطين مسألة دولية. ولكن روح ويلسون تغلبت في النهاية، وطبقت المادة ٢٢ من عهد العصبة ، وهي المادة التي تضع البلاد المفصولة عن الامبراطورية العثمانية تحت الانتداب من نوع (أ) ، مع منحها الضمانات اللازمة لتمهيد السبل امامها لنيل الاستقلال . وهكذا كانت المادة ٢٢ اساسا للانتداب .

ولكي نزيل كل شبهة ، ولكي لا نترك اقل شك في نفوسكم حول حقوقنا الصريحة ومشروعيتها ، نطرح امام هيئتكم الموقرة تصريحا مشتركا اصدرته انكلترا وفرنسا ، ونشر في فلسطين وسوريا والعراق ، في شهر نوفمبر ١٩١٨ ، وقد جاء فيه ان القوتين الانكليزية والافرنسية قد اخذتا على عاتقيهما مهمة الاعتراف لسكان الاقطار الثلاثة بان لهم الحق بتأسيس حكوماتهم على الشكل الذي يريدونه دون ان يكون لهما حق التدخل . وقد اكدت هاتان القوتان في التصريح آنف الذكر انه ليست لهما اية نية في فتح هذه البلاد وامتلاكها .

فهذا الاعتراف يدل بصراحة على انه لا يمكن تحويل هذه البلاد الى وطن قومي يهودي

وكما ترون ، يا حضرات السادة ، ليس للدولة المنتدبة أي حق في القيام بأي عمل من شأنه أن يعرقل سير استقلال الشعوب العربية في سوريا وفلسطين والعراق وهذه هي إحدى الاسس المهمة لعصبة الامم ، كما انها احسن ضمانة قضائية يمكن ان تستند عليها العصبة لانصاف العرب

وعد بلفور في صك الانتداب

ولقد افسدت السلطة البريطانية هذه الاسس بان وضعت وعد بلفور موضع التنفيذ . فكيف تمكن وعد بلفور من أن يجد له مكاناً في صلب صك الانتداب نفسه ، وفي نفس المادة ٢٢ التي تتعلق بسكان سوريا وفلسطين والعراق ؟ وكيف وتحت أي نفوذ عظيم اصبحت هذه المادة ضد مبادىء عصبة الامم الاساسية ، وجعلت الدول المشتركة في مجلس العصبة توافق عليها وتقبل محتوياتها المخربة التي تقضي بتحويل بلاد عربية الى وطن قومي يهودي ؟ وهلا فكرت هذه الدول في نتائج هذه المادة وفي معنى تأسيس (وطن قومي يهودي) في بلاد عربية؟ وهل ظنت العصبة أن في الامكان التوفيق بين العرب واليهود في فلسطين ؟ ثم نحن لا ندري كيف ان صك الانتداب نص على تأليف «حكومات ذاتية » في فلسطين ، وسط هذه الغزوات الصهيونية الجائحة ووسط هذه الفوضى التي كان وعد بلفور سببها . واليهود يفهمون من وعد بلفور ان تصبح فلسطين وطنا قوميا لهم . وان يخرجوا العرب اصحاب البلاد منها ! أما كيف توصل اليهود الى خلق هذه المعجزة ، والى جعل وعد بلفور وعداً دوليا ودمجه في صلب صك الانتداب ، فهذا ما لم نعلمه . ويكفي أن نقول إن هذا الوعد ، بشواذه وغرائبه ، قد قلب قواعد العدل رأساً على عقب، كما انه أتى على بنيان عصبة الامم من القواعد

الانتداب وعهد العصبة

يقال ان الحكم الذاتي في فلسطين قد يبطل مفعول وعد بلفور . وهذا تفسير غريب لوعد بلفور . ففي الوقت الذي لا يسمح فيه ، بموجب الانتداب ، بالاعتداء على حقوق العرب ، يصبح من الضروري في عرف السلطة قبول عدد محدود من اليهود في فلسطين ، هذا مع العلم بأنه ليس في صك الانتداب أي تعهد ينص على استمرار هجرة اليهود الى فلسطين . ثم ان انشاء مملكة يهودية يصبح باطلا باستعمال اصطلاح (الوطن القومي) في صلب صك الانتداب . ومعنى هذا ان جميع التدابير التي تتخذ للوصول الى تأسيس مملكة يهودية ، هي بموجب صك الانتداب ، باطلة وغير مشروعة ، لان فيها عدوانا على حقوق العرب . وهل غاب عن بال عصبة الامم ان الهجرة اليهودية الواسعة وتسرب الاراضي العربية الى ايدي اليهود بشكل فظيع هما الوسيلتان الوحيدتان لاخراج العرب من فلسطين وتأسيس مملكة يهودية فيها ؟

« يتبع »

جرائم الحياة

في القطر الجزائري

قالت جريدة الامة التونسية

ترى هل يأتي يوم يعرف فيه الجزائريون قدر الصهيوني السكران الذي اعتدى على كرامتهم فايقظ الرجولة الكامنة فيهم ؟

ان هذا الحادث سيكشف عن كثير من كنوز الخير في الروح الجزائرية وآخر ما علمنا من ذلك ان الاحقاد العائلية والحزبية التي كانت موجودة في قسنطينة زالت في هذه الشدة . فاجتمع السيد محمد ابن باديس والدكتور ابن جلول وتصافحا وتسامحا بعد العداء السياسي الذي كان مستحكما بينهما وبين جماعات كثيرة تابعة لهما ، والقيت الخطب في موضوع الاتحاد والتعاون ، ودخل الجميع في حياة جديدة بارك الله فيهم .

اكتشاف عصابة للتجسس في المانيا

اعدام فتيات افشين اسراراً حربية

قصت الصحف الاوربية التي وصلت بالبريد الاخير قصة جماعة من الالمان رجالا ونساء اتهموا اخيراً بالتجسس وافشاء اسرار حربية فحكم على بعض منهم بالاعدام وحكم على آخرين بالسجن لمدد متفاوتة وقد روت جريدة « الديلي اكسبرس » الانكليزية الشهيرة كيفية اكتشاف امر تلك الجماعات فقالت :

اعلن في برلين ان عدداً من الجواسيس حكم عليهم بالاعدام . وقد تمكنت هذه الجريدة من الاطلاع على سر هذا النبأ وهو كما يلي :

ان الحكم بالاعدام هو نهاية رواية للتجسس بدأت من ستة اشهر بهجوم بوليس النازي السري على حفلة زاهرة في برلين اقامها كونت بولوني جميل وسيدة ايرانية جميلة لاشخاص معروفين في الهيئة الاجتماعية ببرلين

وقد قيل في البلاغ الرسمي الصادر امس عن هذا الاعدام : « ان عدداً من الاشخاص اتهموا بالخيانة العظمى حوكموا اخيراً امام محكمة الشعب ولما كانت جرائم الخيانة العظمى خطيرة جداً واعتداء ممقوتا على سلامة الدولة وحياة الامة صدرت احكام قاسية في هذه القضية . فحكم على بعض المتهمين بالموت وعلى البعض الآخر بالاشغال الشاقة الى خمس عشرة سنة وحكم على اثنين فقط بالحبس البسيط

« وهذه الاحكام كلها صدرت بمقتضى القانون القديم لان جميع حوادث الخيانة العظمى التي نظرتها محكمة الشعب ارتكبت قبل نفاذ القانون الذي عدل به قانون العقوبات

« والتعديل الجديد ينص على انه من الآن فصاعداً لا يتساهل مع الماني يخون وطنه بل يفقد رأسه »

* * *

قرأ الالمانيون هذا النبأ فهزوا رؤوسهم غير مبالين ولو قرأ الناس في معظم بلدان العالم مثل ذلك لاهتزت له خواطرهم وقاموا وقعدوا دهشا وتأثراً

ولكن رجال السفارات واهل الصالونات في الاسر الارستقراطية والتجار في متاجرهم لم يكن لهم موضوع في احاديثهم السرية سوى هذا الموضوع وجعلوا يسائل بعضهم بعضا من هو الذي اعدم . وسئل رجل من موظفي الحكومة فقال « المسألة بسيطة لذلك لا نعلن اسماء »

ودار مخبرو الصحف يتسقطون الانباء في الدوائر الرسمية فلم يسمعوا شيئاً . ومحكمة الشعب لا يسمح لاحد من الشعب بدخولها . وقلما تنشر اسماء الذين يحكم عليهم فيها .

وقد فسر مكاتبنا المستر سفتن دلمر (مكاتب الديلي اكسبرس) في برلين اغارة البوليس الالماني على الحفلة التي اشرنا اليها آنفاً فقال :

دخل رجال البوليس بغتة على المجتمعين وقال احدهم لصاحبي الدعوة: سيدتي وسيدي انتما مقبوض عليكما . ومعي سيارتان عند الباب فهلما معي الى القسم حيث تسألان بعض الاسئلة . ويسوؤني جدا ان ازعجكما » ثم سلم عليهما تسليما عسكريا وانحنى لهما ووضع يديه في جيبيه واخرج من احدها شيئا معلقا بطرف سلسلة وقال « بوليس سري للدولة »

وكان واقفا خلفه ثلاثة رجال بالملابس العادية وهم من البوليس السري وكانت ايديهم في جيوبهم وقد امسكوا بها شيئا وكانوا يحدقون في الاشخاص الذين حضروا الحفلة التي اقامتها لهم كنتجا بربريان الايرانية والكونت سوسنوسكي الارستوقراطي البولوني المعروف في الهيئة الاجتماعية

وكان وجهاهما قد امتقعا لما خاطبهما رجل البوليس بما تقدم ولكنهما بقيا يبتسمان بشجاعة ثم اعتذرا لضيوفهم وانفض المجتمعون بعد ذلك بقليل وركبوا سياراتهم الى ادارة البوليس وفي مقدمتهم المضيفان ولم يكادوا يخرجون حتى جاءت جماعة من البوليس السري ففتشت قصر مدام بربريان وقلبت كل ما فيه

حدث ذلك من ستة اشهر وكان مفتتح منظر اعظم رواية جاسوسية في تاريخ المانيا بعد الحرب . فقد شوهد الكونت وصاحبته الجميلة ينفقان المال عن سعة في نوادي برلين الليلية ويولمان الولائم لكثير من ضيوفهما الممتازين فبدأت الشبهة تحوم حولها

ولما صار الهر هتلر دكتاتور المانيا أخذ البوليس يتتبع حركات الكونت وسكناته بشدة وبطش لا يفوقهما الاشدة الاغبو (بوليس البلاشفة السري) وبطشه فوصل سلكا تلفونيا بسلكه وجعل يتسمع الى جميع محادثته التلفونية وفعل مثل ذلك بتلفونات اصحابه

ولما قبض عليه وعلى صاحبته في الحفلة المذكورة آنفاً قبض على اكثر من ٥٠ شخصا من اصدقائه . وبين الذين قبض عليهم اربع فتيات موظفات في وزارة الحربية الالمانية وكانت احداهن كونتة واثنتان اخريان بارونتين

وبعد القبض عليهن ببضعة اسابيع ابلغ اهلهن انهن حنثن بيمين السرية التي حلفنها لما عين سكرتيرات في وزارة الحربية وانهن حوكمن في مجلس عسكري فوجدن مذنبات وذنبهن الخيانة العظمى ويمكن اهلهن الحصول على جثثهن من مقبرة « لخترفلد » بعد تقديم طلب بذلك

اما هذا الذنب فهو أن البارون سوسنوسكي اغراهن فاعطينه بعض خطط الجيش السرية مما هو عظيم القيمة لاعداء المانيا

واطلق فيما بعد سراح معظم اصدقاء الكونت الذين قبض عليهم وابقي عدد كبير منهم معتقلين ومن الذين اطلق سراحهم مدام بربريان وكان ذلك في يوليو الماضي فعادت الى قصرها وكانت تود من صميم فؤادها ان تترك المانيا ولكن البوليس لم يسمح لها بذلك وانما اطلق سراحها ليعلم من هم الذين تعاشرهم بعد ذلك ثم قبض عليها ثانية في اوائل سبتمبر

ولا يعلم ماذا جرى بالكونت فمنهم من يقول انه مسجون وانه حكم عليه مدة طويلة بالسجن وآخرون يقولون انه اعدم وغيرهم يظنون انه سلم الى حكومة بولونيا على ان تسلم الى المانيا مسجونين المانيين في بولونيا والحقيقة مجهولة

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الشبهة حامت حول الفتيات اللواتي كن يعملن كسكرتيرات في وزارة الحربية الالمانية لما بدأ رؤساؤهن يلاحظون انهن ينفقن على ثيابهن بسخاء لا تسمح به مرتباتهن فجعلوا يراقبونهن الى ان اكتشفوا علاقتهن بالكونت البولوني وعندئذ قويت الشبهة فيه فلم يلبث البوليس ان اماط اللثام عن حقيقة امره كما تقدم

حفلة شركة البطيحة

في دمشق

لبى دعوة الشركة الزراعية السورية المساهمة (شركة انقاذ اراضي البطيحة) لحضور الحفلة التي اقامتها على مدرج الجامعة السورية جمهور غفير من مختلف الطبقات اربى عددهم على الالف شخص وغص بهم المكان على رحبه . وفي الساعة الثالثة وقف نصوحي بك البخاري رئيس الشركة الداعية والقى كلمة طيبة استهلها بالترحيب بالحاضرين ثم دعاهم الى مؤازرة هذا المشروع الذي سيكون لتحقيقه اثر كبير في انعاش الحالة الاقتصادية في البلاد .

وبعد ان تكلم في فؤائد المشروع من مختلف الوجهات شكر الحكومة السورية على الجهود التي تبذلها لتأييد المشروع وتمهيد السبيل لابرازه الى حيز الوجود .

وعقبه الامير مصطفى الشهابي بكلمة مسهبة عن الفؤائد التي تجنيها البلاد من تأليف شركات من هذا النوع وشرح مشروع انقاذ اراضي البطيحة والجولان شرحا وافياً .

ثم خطب المهندس وصفي بك زكريا خطابا مسهبا عن اهمية هذا المشروع من الوجهتين الزراعية والاقتصادية ومن الوجهة العمرانية ايضا .

ووقف بعده الاستاذ عبد الرزاق الدندشي خطيبا فتكلم عن فوائد المشروع من الوجهة الوطنية وشرح مطامع الصهيونيين ونواياهم السيئة في استملاك الاراضي في سوريا او فلسطين .

وختمت الحفلة فخرج الحاضرون وهم متشبعون من روح الغيرة والعطف على هذه الشركة التي لا ترمي فقط الى انجاح الارض وتشغيل الدراهم الوطنية في اعمال مثمرة رابحة بل تسمو ايضاً الى هدف عال وهو انقاذ القطعة السورية في حدودها الجنوبية من اطماع الساعين لفصلها عن سوريا وضمها الى وطنهم القومي الموهوم

حافظوا على

اراضيكم

الحاميات اليهودية في فلسطين

اقوال جريدة افرنسية

نشرت جريدة « الشعوب المضطهدة » التي تصدر باللغة الافرنسية في باريس ، والتي تعد لسان حال « جمعية مقاومة الاستعمار » في فرنسا ، مقالا شرحت فيه عدوان الحاميات اليهودية في فلسطين على العمال العرب ، واستنكرت موقف السلطة المنتدبة من هذه الحاميات التي جعلت دأبها العدوان على العمال العرب والتحرش بهم .

ومما قالته إن حالة العامل من العربي في فلسطين تدعو الى الشفقة ، وإن تحرش الحاميات اليهودية من شأنه أن يقود البلاد إلى الفوضى والاضطراب ، بل الى المجازر الدموية ، وقالت : يكفي ما حل بفلسطين من خلافات وطنية وطائفية ، حتى تأتينا هذه الحاميات فتزيد في نار الخلاف ضراماً .

ووصفت عمل هذه الحاميات بحملات صليبية مدبرة ضد العرب ، كما أنها وصفت اخبار الحاميات التي تنشرها جريدة « داقار » بين الفينة والفينة ، « ببلاغات الحرب الرسمية » ...

ثم تساءلت كيف يحق للعمال اليهود أن يعترضوا على دخول الحوارنيين الى فلسطين لكسب الرزق فيها . فالحورانيون عرب يقطنون على الحدود الفلسطينية ، وهم ، ولا شك ، أحق بدخول فلسطين من المهاجرين المهربين الذين يدخلون الى فلسطين لا بالعشرات بل بالمئات والالوف .

ثم قالت : لم نكن نتصور أن يبلغ استئساد الصهيونيين في فلسطين الى هذا الحد . فالصهيونيون لا يكفيهم أن يدخلوا فلسطين عالة على سكانها العرب ، بل هم الآن يريدون طرد صاحب الدار الذي آواهم ليخلو لهم الجو !؟ والذي اتضح لنا ان الصهيونيين في فلسطين يعاملون العمال العرب فيها بمثل المعاملة التي يعامل بها هتلر او بلسودسكي العمال الصهيونيين في المانيا وبولونيا .

فأي عامل ، وأي رجل شريف ، لا يستنكر هذه الاعمال الهمجية التي هي عدوان صريح ، وظلم قبيح ؟

وكيف تسكت السلطة البريطانية المستعمرة على هذا العدوان ؟

وهل وصل الاستعمار في فلسطين الى درجة اصبح فيها صاحب البلاد غريباً عنها ، والطفيلي المتشرد ، صاحب البلاد الآمر الناهي ؟

في فرنسا جمعية تقاوم الفكرة اللاسامية . وهي تدعي بأنها تقاوم الفكرة الفاشيستية في فرنسا . وكانت قررت عقد اجتماع في باريس احتجت فيه على عدوان العرب على اليهود في قسنطينة ، ذلك العدوان الذي تصل انباؤه الينا مشوهة مجردة عن الحقائق . وقد زعمت هذه الجمعية أن هذا العدوان ليس في نظرها سوى همجية وفظاعة !! فلماذا غفلت يا ترى عن الاحتجاج على عدوان الصهيونيين على العرب في فلسطين ؟ ولماذا لم تنتصف لعرب فلسطين من الصهيونيين الطامعين ؟ والذي يغلب على ظننا أن افراد هذه الجمعية هم من الصهيونيين الاقحاح الذين يسترون جرائمهم وراء ستار الانسانية !

فجمعية مقاومة الاستعمار في فرنسا تستنكر عدوان الصهيونيين على العرب في فلسطين ، وتطلب من السلطة المستعمرة أن تؤدب المعتدين ، وإلا فتكون شريكة لهم في عدوانهم ، وحينئذ لا تقع المسؤولية على الصهيونيين وحدهم ، بل تقع على عاتقها أيضاً .

ربيع الشباب ؟؟

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

برنامج يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر ١٩٣٤

الساعة	المحطة الاصلية
١٠،٣٠	اسطوانات شرقية
١٢،١٥	ختام
١،٠٠	اسطوانات (عربية)
٢،٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢،٣٠	ختام
٦ — ٦،٢٥	قرآن كريم — الشيخ توفيق عبد العزيز
٦،٣٠	اخبار ونشرات
٧	النشرة التجارية الثانية
٧،١٠ — ٧،٢٥	حديث (بالعربية) للسيدات — الآنسة سهير القلماوي
٧،٢٥ — ٨	موسيقى شرقية — فرقة الراديو الشرقية
٨،٠٥ — ٩،٢٥	موسيقى غربية — موسيقى صالونات
٩،٣٠ — ١٠،٢٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — ابراهيم عثمان
١٠،٢٥ — ١٠،٣٥	موسيقى شرقية — ناي منفرد — عزيز صادق
١٠،٤٠ — ١١،٣٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — ابراهيم عثمان
١١،٣٠	سلام الملك
	برنامج المحطة الجديدة
١٠،٣٠ — ١١	قرآن كريم
٢ — ٢،٣٠	اسطوانات شرقية
٥ — ٦	اسطوانات شرقية
٨ — ٨،٣٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — بدر منصور
٨،٣٥ — ٨،٥٥	فكاهات (بالعربية) هب هب واليوبي
٩ — ٩،٣٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — بدر منصور
١٠ — ١١،٣٠	موسيقى غربية

لبناني في البرازيل

سيصبح مليونيراً

جاء في بريد المهجر ان بطرس يعقوب باسل عثر في املاكه الشاسعة في مقاطعة « الريوبرنكو » — البرازيل — على نبع بترول غزير . وتقول الصحف الاميركية ان هذا النبع سيدر على صاحبه ملايين الليرات .

عيد النهضة العربية

يحتفل العرب يوم ١٥ الجاري بعيد النهضة في جميع البلدان العربية احياء لذكرى الحركة التي قام بها جلالة الملك حسين بن علي خلال الحرب العالمية .

عجوزان من بخارى

تصبحان فلسطينيتين

اعتقل البوليس امرأتين عجوزين من يهود بخارى لدخولها البلاد بصورة غير مشروعة . وبعد ان حكمت عليهما المحكمة بالسجن شهرين وبالطرد من البلاد ، حصلتا أمس على جوازين يخولها الاقامة الدائمة في البلاد !

نادٍ للموظفين اليهود

افتتح موظفو اليهود ناديا لهم واحتفلوا بافتتاحه رسميا بحضور اربعمائة موظف .

شيوعي يهودي

نظر القاضي سوكرمان أمس في قضية الشيوعي عمرام ليفي المتهم بتوزيع نشرات شيوعية يوم ٢ نوفمبر ومحاولة رفع العلم الشيوعي في محلة روميما . وبعد سماع افادات الشهود اجل القاضي النظر في القضية الى الاسبوع القادم .

حوادث واخبار

الفيضان يتجدد في طبريا

لم ينس الناس بعد المأساة التي حلت بطبريا منذ بضعة اشهر ، وسببت خسائر فادحة في الاموال والانفس ، إذ مازال كثيرون حتى الآن يئنون من مصائبها وويلاتها .

ولكن هاهي المأساة تتجدد . فقد جاءنا من طبريا أن امطاراً غزيرة هطلت في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد ، واستمرت الى الساعة الخامسة دون انقطاع ، فتدفقت السيول في الشوارع واجتاحت البيوت المنخفضة . وقد وصل علو السيول في بعض الاماكن الى مترين .

ولحسن الحظ وجدت هذه السيول لها مخرجاً ، فلم تحدث اضراراً في الانفس وانما وقعت بعض خسائر في الاثاث والابنية .

وتقول الصحف اليهودية انه لولا الشوارع الجديدة التي انشئت على اثر نكبة طبريا الاولى فجرت فيها السيول ، ولولا هدم البيوت المتصدعة لكانت الكارثة فادحة

توفيق نسيم باشا يؤلف الوزارة المصرية

من انباء القاهرة أن السراي قد عادت فقبلت بالشروط التي اشترطها دولة توفيق نسيم باشا لقبول تأليف الوزارة ، مع بعض تعديلات طفيفة . وبذلك انتهت آخر مرحلة من مراحل الازمة السياسية التي استحكمت حلقاتها في مصر مدة طويلة .

وكنا ذكرنا في عدد أمس أن الشروط التي اشترطها دولة نسيم باشا لقبول تأليف الوزارة هي :

اولا : — اصدار مرسوم ملكي بتعطيل المادة ١٥٦ من الدستور وهي الخاصة بمنع الدستور قبل انقضاء عشر سنوات من تاريخ اصداره .

ثانيا — تعطيل يمين الولاء فيما يختص بالدستور وهي اليمين التي قررت بمرسوم صدر في ٢٧ يناير الماضي

ثالثا — اصدار مرسوم ملكي بحل البرلمان

رابعا — التمهيد في فترة معينة من الزمن لاجراء انتخابات جديدة

خامسا — يكون للبرلمان الجديد مطلق الحق في اختيار الدستور الذي يراه

مد خط حديدي بين الحجاز واليمن

من انبائنا الخاصة أنه سيشرع قريبا في مد خط حديدي بين اليمن والحجاز ، لتسهيل سبل الاشغال والتجارة بين القطرين الشقيقتين . وقد ظهرت بوادر هذه الفكرة على اثر عقد الصلح بين الحجاز واليمن .

المقاصل السيارة

صدمت سيارة تاكسي يسوقها يهودي يدعى نيمان زيف ، شخصا يدعى سليم عبد الله جرون ، على طريق القدس — يافا فاصيب بجراح نقل على اثرها الى مستشفى الرملة

الحاميات اليهودية

القى البوليس في مستعمرة المجدل القبض على اربعة من العمال اليهود حاولوا منع العمال العرب من العمل في بيارة برلمان في المستعمره المذكورة . وكانت الحامية مؤلفة من عشرة اشخاص ، فاكتفى البوليس بالقاء القبض على اربعة منهم .

موزعو البريد

في تل أبيب

ذكرنا في عدد أمس خبر عزم موزعي البريد في تل أبيب على الاضراب العام وتقول الصحف اليهودية أن الاضراب قد اجل الى الساعة الحادية عشرة قبل منتصف ليلة السبت القادم هذا إذا لم تجبهم دائرة البريد الى مطالبهم

الانتخاب الفرعي

لبلدية صفد

عين يوم ١٩ نوفمبر موعداً لاجراء الانتخابات الفرعية لبلدية صفد لانتخاب عضو بدلا من رئيس البلدية المتوفى المرحوم الاستاذ صلاح الدين قدورة

حركة التهريب

لم تنقطع

شاهد رجال الخفر على الحدود اللبنانية الجنوبية ثلاثة اشخاص يحاولون الهرب الى فلسطين على طريق بنت جبيل فتعقبهم الخفراء الى ان وصلوا الى الحدود الفلسطينية فدهموهم والقوا القبض على اثنين منهم هازخيا بتشيوف وزوجته روزا إسحاق من العراق . وقد جيء بهما الى مركز الامن العام في الناقورة والبحث جار لمعرفة مكان الشخص الثالث الذي نجا بنفسه

الحدود السورية التركية

عقد اجتماع كبير في نصيبين حضره ممثلون عن السلطتين الفرنسية والتركية عينت فيه المراكز التي يجوز لسكان الحدود السورية التركية اجتيازها بموجب جوازات ادارية عملا باتفاق الحدود المنعقد في سنة ١٩٢٨ .

أنتحار سوري

في نيويورك

ذكرت جريدة البيان التي تصدر في نيويورك أن الامير شكيب الشهابي السوري قد انتحر في حديقة بروسكبت بان اطلق على نفسه عياراً نارياً . وقد نقل الى المستشفى حيث مات . ولم تعلم اسباب انتحاره .

على شرط !

جاء لجريدة ها آرتس من وارشو ان شخصا يدعى فرويكين يفاوض رجال جمعية اكودات اسرائيل لحمل الجمعية على الاشتراك في المؤتمر اليهودي العالمي . ولكن رجال الجمعية يشترطون في اشتراكهم ألا يبحث المؤتمر في المسائل الادبية او الثقافية ومن المنتظر ان يتفق الطرفان قريبا

منع الاجانب

من دخول فرنسا

جاء لجريدة ها آرتس من باريس ان مجلس الوزراء الافرنسي الجديد قد عين لجنة لدرس مسألة هجرة الاجانب الى فرنسا وتشغيلهم فيها ووضع برنامج لمنعهم من دخولها

الدعاية النازية

في التيرول

جاء لجريدة دافار من فينا ان النازيين في التيرول قد عادوا الى نشاطهم واعمالهم من توزيع الشارات النازية في كل مكان

شجار في زرعونيا

قالت دافار : هجم مائة بدوي مع نسائهم واولادهم مسلحين بالعصي على العمال اليهود الذين ذهبوا لحرث ارض البيكا في زرعونيا ، وطردوهم منها . ولما وصل البوليس الى مكان الحادث امر العمال بمواصلة الحرث ولكن البدو قاوموا هذا الامر ومنعوا العمال من الحرث مما ادى الى وقوع شجار بسيط اصيب فيه البعض بجروح طفيفة . وضرب البدو احد رجال البوليس ايضا

والبدو يقطنون في اراضي زرعونيا بالقرب من القيصرية ، اما الاراضي التي جاء العمال لحرثها فقد اشترتها « البيكا » قبل الحرب بموجب كواشين واجرتها مراراً للعرب وليهود مستعمرة بنيا مينا

وقد اعتقل البوليس ١٦ بدوياً يساقون اليوم الى محكمة الصلح

قضية مقررات

حكماء بني صهيون

جاء لجريدة هايردن من برن ان المحكمة قد عينت يوم ١٥ ديسمبر لسماع افادة الخبير فلايهوار في مسألة مقررات حكماء بني صهيون ، كما ان المحكمة عينت جلسة خاصة لسماع شهادات شهود الدفاع ثم تصدر قرارها النهائي في القضية المذكورة

الدعاية اليهودية

قالت دوارهايوم : وضعت جمعية كيرن هاكيمت شارات خاصة للسياح اليهود الذين يزورون فلسطين لتوزيعها عليها باسعار مختلفة وكتبت على هذه الشارات اسم الجمعية وعبارة « زائر فلسطين » ورسمت عليها شكلا يرمز الى فلسطين ، وذلك بقصد الدعاية للصهيونية في بلاد المهجر وحث اليهود على السياحة الى فلسطين

مقاومة العمال العرب

ذكرت دافار أن حركة غير عادية ظهرت امس في مستعمرة كفر سابا ، إذ دخلت بضع سيارات عربية تحمل بعض عمال من العرب الى البيارات اليهودية للقيام بعملية قطف البرتقال ، لاسيما في بيارة الحاخام هلر الذي دعا بعض عمال اكودات اسرائيل الى بيارته . ولما شاهد هؤلاء ان اكثر العمال في البيارة او كلهم من العرب انسحبوا بعد ان احتجوا على عمل صاحب البيارة بتشغيله عمالا من العرب

وقد طلب الحاخام هلر من البوليس ان يرسل له قوة تحافظ على بيارته وعلى العمال العرب فيها من هجوم رجال الحامية ولما وصل البوليس الى البيارة وجد ان لا حامية هناك ولا غيرها

تصديق اعدام

اجتمعت امس محكمة الاستئناف العليا ، وكانت مؤلفة من المستر كوري والمستر شرول ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط ، ونظرت في القضية الجنائية المحكوم فيها سالم محمد السيخ المتهم بقتل طافش ، فقررت تصديق حكم الاعدام عليه

منح مدالية

منحت الجمعية الملكية الخيرية في القدس المدالية البرونزية للبوليس ذي الرقم ١٤٢٧ لانقاذه شخصا من الغرق ، في يوم نكبة طبريا بتاريخ ١٤—٥—٣٤ ومخاطرته بحياته في سبيل هذه الغاية النبيلة

حشد شبان اليهود

لقطف البرتقال

يعقد في هذا المساء اجتماع للمنتسبين الى جمعية (بحروت) الاشتراكية في بيت الدكتور آرلوزوروف ، للبحث في مسألة حشد الشبان اليهود في اعمال قطف البرتقال في البيارات اليهودية

علاقة الآثار القديمة

بالحركة الصهيونية !!

احتفلت شركة درس الآثار القديمة في فلسطين في نادي منوراه بمرور خمسة عشر عاما على تأسيسها . وقد حضر الحفلة اكثر من مائتي مدعو من زعماء مختلف المؤسسات اليهودية .

وقد القى الادون سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية خطابا عن اهمية الآثار القديمة في فلسطين وتأثيرها في الحركة الصهيونية . وتكلم ايضا الادون بن زفي وداود يلين .

فضيلة مفتي صفد

وصل الى القدس امس فضيلة الاستاذ المحترم الشيخ اسعد افندي الحاج يوسف قدورة مفتي صفد وقاضيها وقاضي الناصرة الشرعي لاعمال خاصة فنرحب بفضيلته

في دوائر العدلية

شاع في دوائر العدلية أمس أن علي بك حسنا عضو المحكمة المركزية في نابلس قد نقل الى المحكمة المركزية في القدس . وان محمد بك البرادعي العباسي قد عين عضواً في محكمة نابلس المركزية وقد سألنا من المصادر المطلعة فعلمنا ان هذه الاشاعة غير صحيحة .

بيان اللجنة الاقتصادية في سوريا

الى فخامة المفوض السامي

قدمت اللجنة الاقتصادية في سوريا ، وهي مؤلفة من فريق من رجال الحركة الاقتصادية العرب فيها ، بيانا ضافيا لفخامة العميد السامي نقتطف منه ما يلي :

ونحن متى نظرنا الى موازنة الحكومات المحلية في الاعوام السابقة نجد ان ما يجبى من الشعب بالاستناد الى نظام مالي تبدلت الاسس التي استوى عليها لم يكن ليتفق مع قدرة المكلفين ولا اثر للعدل في توزيع الغرم بينهم ونجد ان تجزئة البلاد الواحدة الى حكومات متعددة قد زاد في باب النفقات كثيرا مما كان في الامكان التجاوز عنه ومع ذلك فما كانت مصلحة دافعي الضرائب مرعية عند انفاقها

وكما ان الثقة بين المتعاملين هي روح المنفعة التي تتغذى بها مصلحة الطرفين المتعاملين فكذلك الثقة بين الحاكم والمحكوم هي التي تدفع الشعب لتأدية ما يفرض عليه علما منه بان ما يؤخذ منه ينفق في سبيله . ولكن البلاد السورية محرومة من تبادل هذه الثقة وهي مكرهة على قبول هذه الاوضاع التي لا تزيدها الا ضنكا على ضنك .

ونرى ان الثقة العامة التي لا بد لكل بلد أن يتحلى بها حرصا على الاعتمادات المالية والتجارية التي ينتفع بها من الخارج والتي هي في البلد المستورد القليل المادة اظهر منها في غيره ، نرى البلاد السورية قد فقدت هذه الثقة جملة وصارت متهمة في تأدية واجباتها وبعيدة كل البعد عن مستوى امثالها من المدن ولا ظل للطمأنينة بها ، بسبب عدم الاستقرار السياسي الذي تتوقف عليه نهضة كل بلد.

ان البلاد على اشد ما تكون من الحاجة لانهاضها من كبوتها وانعاشها في حياتها الاقتصادية العامة وهي في الوقت نفسه تجد ان مشاريع المفوضية بتعبيد الطرق على اطرافها ومد الخطوط الحديدية في مفارق حدودها وتوسيع المرافق في ثغورها لا تعود عليها بالفائدة المطلوبة اذا لم تتسع بها دائرة الانتاج ولم تجر على سياسة جمركية تستطيع معها مجاراة البلاد المجاورة قدما بقدم . وفي حالة تكون جدران المنزل المسكون متداعية لا يغني عن ساكنيها شيء اصلاح الطرق المؤدية الى المنزل وهم بين الانقاض يتلاومون ويستصرخون.

لهذه الاسباب ترى اللجنة الاقتصادية ان عمليات الانعاش الاقتصادي الذي اعلنت عنه السلطات هي فضلا عن كونها بعيدة النفع الآني بالبلاد فانها عاجزة عن محاربة الأزمة الاقتصادية بالوسائل الضرورية المستعجلة ، كما أنها تجعل البقية الباقية من ثروة الامة في خطر شديد امام جشع الرأسماليين الاجانب . وتجد اللجنة الاقتصادية أن من واجب السلطات ، بدلا من اهتمامها بمشاريعها الغامضة الخطرة ، ان تعمل بسرعة على الوصول الى تشريع جمركي تتقي به الاضرار الناجمة عن بعض الرسوم الجمركية العالية مع السعي لازالة الفوارق في هذه الرسوم بيننا وبين البلاد المجاورة .

وان تحفظ السلطات اموال البلاد فتسعى لتخفيف النفقات الخاصة المتعلقة بها وتعمل ايضا على تحوير الاتفاقيات مع الشركات ذوات الامتياز التي تلزم البلاد بخسائرها على ممر السنين .

وتستغني عن الارتباط مع شركات اخرى بمشاريع خطرة لا تعلم نتائجها الا بعد درسها من قبل مجلس نيابي يقوم بواجبه في حماية مالية الامة

وان لا تكتفي السلطات بالمحافظة على اموال البلاد الضئيلة الباقية فحسب بل ان من واجبها وفي استطاعتها ان تعمل اكثر من ذلك فتزيد بالثروة النقدية الذهبية بين الاهلين لا بواسطة قروض ترهق المكلفين باثقالها وانما بالطرق الفعالة المباشرة الناجحة التي من شأنها تقوية الانتاج الصناعي والزراعي بدون تخمة على ان توجد منافذ لتصريف هذه المنتوجات مما يجعل المصدرين اليها يبادلون على اموالهم ببضائع نسبية محلية متساوية مع ما ادخلوه الى البلاد من بضائعهم

ولا يخفى على السلطات ان تفردها بمداواة الازمة الاقتصادية يجعل الامة تنظر الى المشاريع الجديدة بعين المخاوف المنبعثة عن الشكوك في حسن النوايا

فاللجنة الاقتصادية ترى من واجبها ان لا تخفي شيئا من حقيقة الموقف وان تعلن بان محاولة ابطال الرقابة النيابية على السلطة الاجرائية في اتفاقياتها على المشاريع الاقتصادية يلقي الرعب في نفوس المكلفين وينفي من قلوبهم الثقة على هذه المشاريع ويحمل على الظن بان الغرض منها ليس انتعاش البلاد واستعادة ازدهارها الاقتصادي بل سهولة الوصول الى بقية الثروة العامة مما يقضي حتما الى وقوع البلاد في فوضى مالية جديدة قد لا تقتصر اضرارها على الاهلين وانما تتعداهم الى الاجانب المستثمرين العاملين على ايجاد الوضع السياسي الشاذ طمعا بالحصول على شرائط اكثر صلاحا لتشغيل رؤوس اموالهم غير حافلين بما تنتجه هذه الشرائط من اثقال على كاهل الشعب السوري تجعله يرزح تحتها فيعجز عن ان يفيد ويستفيد

وكان فيما وقع من اضراب المدن واغلاق الاسواق التجارية كافة يوم اعلن فخامة المفوض السامي الحدث السياسي الجديد دليلا على صحة ما تذهب اليه اللجنة الاقتصادية من تخوف الاهلين وتزعزع ثقتهم بالمشاريع ، الامر الذي يحمل على الظن بان هذه السياسة التي قررت السلطة ان تتمشى عليها قد لا تؤدي الى نتائج مرضية واول مظاهر هذه النتائج هو الاستياء العام الذي بدا على الاهلين » الخ...

من لا ارض له لا وطن له

المشروعات الاقتصادية في سورية

وخط حديد حيفا - بغداد - طهران

منذ ايام القى المفوض السامي البريطاني في فلسطين خطبة اشار فيها ان الجهد الذي تبذله انكلترا اليوم لانشاء خط حديدي يربط حيفا ببغداد. وقد قال في كثير من الصراحة ان هذا المشروع الخطير سيمتد ويتسع بحيث يشمل طهران وعلى هذه الصورة يتم الاتصال بين فلسطين والعراق وايران. وواضح من تصريح العميد البريطاني ان المدة المضروبة لاتمام هذا المشروع والفراغ من تحقيقه لا تزيد على خمس سنوات

وفي رواية اذيعت قديما في بغداد ان حكومات العراق وشرق الاردن وفلسطين تفكر في التعاون على انشاء هذا الخط اذا لم تقدم احدى الشركات البريطانية على انشائه. غير ان هذه الرواية لم يقم الى الآن ما يؤيدها وقد ظهر ان الحكومة العراقية لا تريد ان تشترك في نفقات هذا الخط وان حكومة الاردن عاجزة عن المساهمة في بنائه. والصحيح الثابت هو ان الحكومة الانكليزية ما انفكت تفكر في تحقيق هذا المشروع الضخم تأييدا لاغراضها الاقتصادية والسياسية والعسكرية في بلاد الشرق العربي. وقد جاء التصريح الذي افضى به العميد البريطاني قبل ايام دليلا قاطعا على ان المشروع لا معدى للحكومة البريطانية عن المضي في تحقيقه

وتاريخ هذا المشروع قديم وقد كان جلالة الملك فيصل رحمه الله اول الذين فكروا في تحقيقه ولكن الملك الزعيم كان لا يعتقد نجاح هذا المشروع ما لم تلحق امارة شرقي الاردن بالعراق وعندنا وثائق ومستندات خطيرة تشير الى المساعي التي بذلها جلالة الملك فيصل في لندن لضم شرقي الاردن الى العراق. ويظهر من هذه الوثائق ان هذه المساعي كان مقدرا لها ان تنجح وتثمر لو لا موت الملك الفجائي في احدى مدن سويسرا. ولا ينكر احد الفوائد العظيمة التي قد يجنيها العراق من امتداد حدوده الى البلاد الصغيرة القائمة بجوار سورية واقلها ان تصبح بغداد صاحبة الامر على جميع الابواب والمنافذ التي تطل على سورية والحجاز وفلسطين. ولسنا في مقام يساعد على اطالة البحث في مشروعات بموت صاحبه وانما نريد من هذه التوطئة ان نشير الى خطورة العمل الذي تولت الحكومة البريطانية تنفيذه بعد موت الملك فان خط حيفا — بغداد — طهران «الحديدي» سيساعد على نشر النفوذ البريطاني في بلاد العرب وسيؤدي بالفعل الى وضع سورية امام خطر جديد لا تستطيع اتقاء شروره العاجلة والآجلة ما لم تبذل في سورية اموال كثيرة لانشاء الخطوط وفتح الطرق وتكبير المواني وذلك لان تجهيز سورية بمعدات المزاحمة والمناضلة هو العامل الحقيقي الذي يمنع عنها خطر الوقوع تحت النفوذ البريطاني ونحن نقول هذا القول في كثير من الصراحة ونزيد على ذلك ان من المصلحة ان يكون الغرض من المشروعات الاقتصادية المراد تحقيقها في سورية انقاذها من مخاطر سياسة الاعمار والانشاء التي يرأسها الانكليز بهمة عجيبة وحزم غريب في البلاد المجاورة

واقرب الطرق لاعداد سورية للمزاحمة والمنافسة ان يتحقق مشروع ربط سورية بالعراق بواسطة خط جديد في الوقت الذي تبذل فيه المساعي العظيمة لاتمام انشاء الخط الكبير بين اسكندرونة وحلب

ومما هو جدير بالذكر ان هذا المشروع الذي كانت الصحف تحدثت عنه قبل شهور كان مثارا لقلق السلطات الانكليزية اذ رأت فيه بادرة جديدة على اعداد سورية لمضاربة المشروعات البريطانية. وقد قالت مجلة النيرايست الانكليزية المشهورة بعنايتها بشؤون الشرق الاقتصادية والسياسية ان اعداد سورية المزاحمة قد يفسد المشروعات البريطانية لان الخط الحديدي الذي يتطلع الانكليز الى انشائه بين حيفا وبغداد وطهران ليس من المؤكد ان يجر الارباح على الشركات البريطانية لان العراق يفضل الاتجار بحرا بطريق البصرة على التجارة البرية بطريق الصحراء. اضف الى ذلك ان هذا الخط قليل الاهمية للركاب من المسافرين. ولا يخفى على الباحث ان حماية هذا الخط الذي يخترق الصحراء تستدعي النفقات الباهظة التي تمنع الشركات عن التفكير في هذا المشروع ولا تجعلها تقدم عليه

فاذا نفذت المشروعات الاقتصادية في سورية بجد وحزم وقامت سياسة انشاء الخطوط الحديدية وفتح المرافيء الى جانب مشاريع الري وزراعة اكبر جانب من اراضي سوريا التي لم تزرع الى الان فان الخطر الذي نخافه على سورية من مزاحمة انكليزية يهودية لا يبقى له اثر

وقد حان اليوم الذي ينبغي فيه لسوريا ان تكون قادرة على المضاربة لانها تملك من طرق البر والبحر ما يساعدها على ان تسترجع مكانتها التي كانت لها في الماضي. وكل رأي يقوم على ان سورية لا تملك هذه الطرق البرية البحرية القوية على المنافسة وهم وباطل

الثقافة العربية

في اليابان

في جريدة (وقت) التي تصدر في استنبول ان بعثة من اساتذة الجامعات اليابانية ستصل في اواخر هذا الشهر الى تركيا ومنها الى سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والحجاز

وان الحكومة اليابانية قررت انتداب هذه البعثة لاختيار ١٥٠٠ شاب من شبان العرب والترك المثقفين ودعوتهم لزيارة اليابان على نفقة حكومتها

وقد قررت الحكومة اليابانية انشاء جامعة لنشر الثقافة العربية في اليابان وهي ترغب في استخدام هؤلاء الشبان لهذه الغاية

الاتفاق بين سورية والعراق

بغداد في ٩ نوفمبر — وافقت الحكومة العراقية على مشروع الاتفاق الاقتصادي التجاري بين العراق وسوريا. وسيوضع موضع التنفيذ في اول السنة وستكون صادرات البلدين الواحد الى الاخر ٩٠٠ الف دينار بمقتضى هذا الاتفاق (ص)

صادرات البرتقال العراقي

بغداد في ٩ نوفمبر — بلغ ما طلب من الخارج من البرتقال العراقي حتى الآن نصف مليون صندوق. وستشحن هذه الكمية في اوائل الشهر القادم

محاكمة «المليونير»

صموئيل انصل

يحاكم الآن في شيكاغو صموئيل انصل المثري الاميركي الكبير الذي فر من الولايات المتحدة بعد افلاسه وظل يطوف مواني البحر الابيض المتوسط الى ان سلمته الحكومة التركية الى الحكومة الاميركية على نحو ما يعلم القراء. وقد كتبت عنه صحيفة اوربية شهيرة فذلكة طريفة بمناسبة محاكمته قالت فيها:

كان الرجل يملك عشرين مليون جنيه والآن يركب الى المحكمة من فندق رخيص بسيارة اجرة. وبلغ من قوته في زمانه انه اذا زاره في مكتبه رجل من رجال الاعمال ولم يتفق معه قضى على عمله قبلما يعود الى مكتبه. والآن تراه في اروقة المحكمة يتصدى لكل مار ليكلمه.

كان يلقب « بامبراطور » شيكاغو ولكنه خلع الآن عن « سريره ». وهو وسبعة عشر شريكا له يحاكمون في المدينة التي كانت « عاصمة ملكه » بتهمة خداع الجماهير وابتزاز ملايين الدولارات منهم قبيل تهدم « امبراطوريته » وتقلص ظلها.

وقد مضى على محاكمته ثلاثة اسابيع الى الان (وقت كتابة المقالة) فروجعت في هذه المدة خرائط وكتابات ودفاتر واعمدة على اعمدة من الارقام — كل ذلك و « صموئيل العجوز المسكين » كما يلقبه بعض المحيطين به ساكت لا يبدي حركة ولا يعيد، ولكنه يلقي آنا بعد آن نظرة من فوق نظارتيه مصحوبة بابتسامة ملؤها الخير وحسن الظن بالناس.

وفي اثناء استراحة المحكمة يبحث عن طالبي الاخبار والمحامين وافراد الجمهور الذين حضروا لمشاهدة محاكمته فيتبرع بالقول انه خسر كل ماله. فاذا شك احد في قوله وسأله « كيف استطعت ان تستأجر باخرة على حسابك لتدور بك جوانب العالم ان كنت قد افلست حقيقة » اجابه « البركة في اصدقائي فانه لا يزال عندي اصدقاء ».

وقد سأله واحد « هل تشعر بانك مقضي عليك » فاجابه « كلا وصحتي الآن احسن مما كانت منذ سنين فاذن لم يقض علي ولعلي أعود الى مثل ما كنت عليه ... من يدري » !

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

٤٨٠ مليون جنيه

هذه هي ثروة المستر جون روكفلر الكبير المثري الاميركي الشهير وهي موزعة على اكثر من ٦٠٠ مصرف تستمد بقاءها منها تقريبا

وقد حدث ان ابن المستر روكفلر رغب مرة في صرف «شيك» على بعض هذه البنوك فاعتذر البنك بعدم حيازته لقيمة «الشيك» في ذلك الوقت ووعد بتوريده في اليوم التالي

اما «الشيك» فلم تكن قيمته تزيد عن ربع مليون دولار لاغير

البترول من ماء البحر

كتب المهندس الفرنسي مسيو ساهير الى الحكومة الفرنسية ينبئها بانه وصل الى طريقة لاستخراج البترول من ماء البحر العادي، وانه على استعداد لان يبيعها سر هذه الطريقة نظير ٢٥ مليونا من الجنيهات.

وقد قالت جريدة « الماتان » في تعليقها على هذا النبأ ان المهندس ساهير واثق كل الثقة من طريقته وانه دعا الى معمله بمدينة « روين » بعض الخبراء في وزارتي الحربية والطيران ليشهدوا التجربة

وقال مسيو ساهير في حديث له مع مندوب « الماتان » انه لاحظ ان المناطق الغنية بالبترول توجد بها عادة كميات كبيرة من الماء الملح. وان هذه الملاحظة هي اساس الفكرة التي اوصلته الى استخراج البترول من ماء البحر لانها دلته على ان الماء الملح لا بد ان يكون من العناصر الاساسية

السوريون يحتجون

نشرت جريدة التيمس تلغرافا لمكاتبها من بيروت قال فيه ان الوطنيين السوريين ارسلوا عريضة الى جامعة الامم انتقدوا فيها تعطيل البرلمان السوري وقالوا ان الفرنسويين عاجزون عن التعاون مع البرلمان السوري حتى متى كان هذا البرلمان يحوي اكثرية من النواب المعتدلين الذين عد انتخابهم فوزاً للمساعي والتدابير الفرنسية.

حوادث الغزو

على الحدود السورية

في انباء الجزيرة ان عشرين شخصا مسلحين من الاتراك هاجموا قرية اكولي السورية الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من شمالي مخفر عامودة وسلبوا منها اربعين رأسا من الغنم واستاقوا معهم مختار القرية المدعو يوسف سليمان

اما اسباب الاعتداء فهو امتناع القرية عن تأدية الضريبة التي اعتادت القرية تقديمها الى رئيس عشيرة بيلان

وفي انباء القوات ان اربعين خيالا من عشيرة العمارات العراقية شنوا الغارة على عشيرة العكيلات السورية واستاقوا قسما كبيرا من ابلها بينما كانت ترعى في الموقع المسمى (فليطح الكائن على بعد خمسة واربعين كيلو مترا من شمالي قرية (زبيان) من اعمال الميادين

اعلان مناقصة

نعلن للعموم بانه مطروح للمناقصة العمومية انشاء جامع في قرية يامور. فعلى من يرغب في المناقصة مراجعة دائرة الاوقاف بغزة بظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ما عدا يوم العطلة للاطلاع على الشروط.

مأمور أوقاف غزة

سعد الدين عبد اللطيف

الوحدة العربية

قريبا تنتهي مدة التعطيل، فتعود جريدة الوحدة العربية الى الظهور، وستظهر في عدد ممتاز وحلة قشيبة، وذلك في ٢٧ الشهر الجاري. وسنوافي القراء في اعدادنا القادمة عن محتويات هذا العدد النفيس

اعلنوا فيه عن بضائعكم